

بحار الأنوار

[291] أبي السبطين (1) [السلام عليك يا من صدق فكذبه أقوام]. السلام عليك يا من قال له سيد الخلق من الانس والجان، أنت منا أهل البيت لا يدانيك إنسان، السلام عليك يا من تولى أمره عند وفاته أبو الحسنان (2) السلام عليك يا من جوزيت عنه بكل إحسان، السلام عليك فقد كنت على خير أديان، السلام عليك ورحمة الله وبركاته. أتيتك يا أبا عبد الله زائرا قاضيا فيك حق الامام، وشاكرا لبلائك في الاسلام فأسأل الله الذي خصك بصدق الدين، ومتابعة الخيرين الفاضلين، أن يحييني حياتك، وأن يميتني مماتك، ويحشرني محشرك، على إنكار ما أنكرت، ومنا بذة من نابذت، والرد على من خالفت، ألا لعنة الله على الظالمين، من الاولين والآخرين، فكن لي يا أبا عبد الله شاهدا بهذه الدعوة والزيارة، عند إمامي وإمامك صلى الله عليه واله، وجمع الله بيني وبينك وبينهم في مستقر من رحمته، وجعلنا وإياهم وجميع المؤمنين والمؤمنات، في جنات النعيم، بمنه وجوده. ثم صل صلاة الزيارة وما بدالك، وادع الله كثيرا لنفسك وللمؤمنين، فإذا عزمت على الانصراف عن زيارته فقف عليه للوادع وقل: السلام عليك يا أبا عبد الله أنت باب الله المؤتى منه، والمأخوذ عنه، أشهد أنك قلت حقا، ودعوت صدقا، ودعوت إلى مولاي مولاك علانية وسرا، أتيتك زائرا، وحاجاتي لك مستودعا، وها أنا ذا مودعك أستودعك ديني وأمانتي، وخواتيم عملي وجوامع أُملي إلى منتهى أجلي، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، وصلى الله على محمد وآله الاخيار، ثم ادع كثيرا وانصرف إنشاء الله تعالى (3). بيان: قوله: صاحب العاشرة أي الدرجة العاشرة من الايمان. لما روى بأسانيد عن الصادق عليه السلام: إن الايمان عشر درجات، فالمقداد

(1) أبي السبطين خ ل. (2) أبو الحسنين خ ل.

(3) مصباح الزائر ص 263.